## جوانب من

# مسيرة الحرس الوطني

**ما أن أعلن الملك عبدالعزيز، رحمه الله، توحيد هذا الوطن، بعد جهاد طويل؛ أرسى فيه دعائم الوحدة، وأسّس مقومّات الدولة الحديثة على أرض كانت تمزّقها الصراعات، ويسيطر عليها الخوف، وتتلاطمها الولاءات الضيّقة، وتهدّدها الأطماع الخارجية الراغبة في السيطرة والهيمنة، حتى حوّل البطل الموحّد عبدالعزيز من كانوا يتقاتلون بالأمس، فيما بينهم، إلى جنود يقاتلون تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله؛ فثبّت دعائم الوحدة، وأرسى الأمن في أرجاء الوطن، وبدأ مرحلة جديدة هي مرحلة بناء المؤسّسات وتطوير الدولة.**

وامتداداً لذلك، أمر، رحمه الله، بإنشاء مكتب الجهاد والمجاهدين في عام ١٣٦٨هـ فكان نواة الحرس الوطني.

وفي عام ١٣٧٤هـ، طُوِّر مكتب الجهاد والمجاهدين ليواكب المرحلة التي تعيشها المملكة فصدر أمر ملكي بتشكيل الحرس الوطني في سائر أنحاء المملكة.

كان أوّل من تولّى رئاسة الحرس الوطني الأمير عبدالله بن فيصل الفرحان،وفي عام ١٣٧٦هـ تولّى سموّ الأمير خالد بن سعود بن عبدالعزيز رئاسة الحرس الوطني، ثم تلاه سموّ الأمير سعد بن سعود بن عبدالعزيز ،وقد استمرت المرحله التأسيسية حتى عام ١٣٨٢هـ .

### انطلاقة الحرس الوطني الكبرى

يمثل صدور الأمر السامي الكريم عام ١٣٨٢هـ، بتعيين صاحب السموّ الملكيّ الأمير عبدالله بن عبدالعزيز رئيساً للحرس الوطني، منعطفاً هامّاً

أفواج الحرس الوطني .. امتداد للمجاهدين

في تاريخ الحرس الوطني، إذ بدأت الانطلاقة الكبرى،بانتقال الحرس الوطني من مجرد وحدات تقليديّة، من المجاهدين والمتطوعين وثكنات من الخيام، إلى مؤسّسة حضاريّة كبرى وصرح عسكري شامخ.

بعد أن وضع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تصوره الشامل والنابع من قناعاته بمستقبل الحرس الوطني بوصفه مؤسسة حضارية متكاملة؛ جاءت الخطط الطموحة متوافقة مع تصور سموه، بأن أعيد تشكيل الحرس الوطني، ليصبح أكثر قدرة ومرونة على تحقيق تلك الطموحات.

وفي عام١٣٨٧هـ صدر أمر ملكيّ كريم بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائبا لرئيس الحرس الوطني، ليصبح السند القوي لسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في تحمّل أعباء التطوير والتحديث، والدّفع بالحرس الوطني في مسيرة العطاء .

وفي عام ١٣٩٤هـ بدأت مرحلة جديدة، كانت نقلة أخرى للحرس الوطني، عندما بدأ برنامج تطويره؛ فمن خلاله أعيد تنظيم وحدات الحرس الوطني كافة، وقد بنيت خطة التطوير على

# جوانب من
# مسيرة الحرس الوطني

## في ١٤٢٤/٧/١٧ صدر الأمر الملكي بتحويل رئاسة الحرس الوطني إلى وزارة الحرس الوطني وتعيين صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز وزيرا للحرس الوطني

مفهوم الأسلحة المشتركة. وبناء على هذا المفهوم، شُكّلت كتائب الأسلحة المشتركة التي كانت نواة لألوية المشاة الآلية والتي تتمتع بالعديد من الخصائص والقدرات القتالية العالية. كما تمّ تشكيل العديد من وحدات الأمن الخاصة، ووحدات الإسناد مثل الهندسة، والإمداد والتموين، والاتّصالات، ووحدات الإسناد الطبّيّ .

ومع تزايد مهام الحرس الوطني، واتّساع تنظيمه، رأى صاحب السموّ الملكيّ رئيس الحرس الوطني تعيين نائب مساعد لرئيس الحرس الوطني، فصدر أمر ملكي كريم في عام ١٣٩٥ هـ بتعيين معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبد المحسن التويجري نائباً مساعداً لرئيس الحرس الوطني .

واستجابة لتوسّع التنظيمات العسكريّة وتطوّرها، استحدث منصب نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية، وذلك في عام ١٤٢١هـ، حيث تم تعيين صاحب السمو الملكي الفريق

سمو الأمير بدر بن عبدالعزيز رحمه الله.. الساعد الأيمن لخادم الحرمين الشريفين في تطوير الحرس الوطني

الوطني من مجرد وحدات تقليديّة، من المجاهدين والمتطوعين وثكنات من الخيام، إلى مؤسّسة حضاريّة كبرى وصرح عسكري شامخ.

بعد أن وضع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تصوره الشامل والنابع من قناعاته بمستقبل الحرس الوطني بوصفه مؤسسة حضارية متكاملة؛ جاءت الخطط الطموحة متوافقة مع تصور سموه، بأن أعيد تشكيل الحرس الوطني، ليصبح أكثر قدرة ومرونة على تحقيق تلك الطموحات.

وفي عام١٣٨٧هـ صدر أمر ملكيّ كريم بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائبا لرئيس الحرس الوطني، ليصبح السند القوي لسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في تحمّل أعباء التطوير والتحديث، والدّفع بالحرس الوطني في مسيرة العطاء.

وفي عام ١٣٩٤هـ بدأت مرحلة جديدة، كانت نقلة أخرى للحرس الوطني، عندما بدأ برنامج تطويره؛ فمن خلاله أعيد تنظيم وحدات

الأمير عبدالله بن فيصل الفرحان
أول رئيس للحرس الوطني

الأمير خالد بن سعود

الأمير سعد بن سعود

معالي الشيخ عبدالعزيز
بن عبد المحسن التويجري